

أخبار الحمقى والمغفلين

ومثل هذا الجنس كثير إذا تتبعته رأيته وإنما أشرنا بهذه النبذة إليه ليفكر في جنسه ولم نر بسط القصص فيه لأن المقصود الأكبر في هذا الكتاب غير ذلك عن أحمد بن حنبل أنه قال لو جاءني رجل فقال إني قد حلفت بالطلاق ان لا أكلم يومي هذا أحقق فكلّم رافضيا أو نصرانيا لقلت ما حنث قال فقال له الدينوري أعزك الله تعالى لم صار أحققين قال لأنهما خالفا الصادقين عندهما أما الصادق الأول فإنه المسيح عليه السلام قال للنصارى اعبدوا الله وقال إني عبد الله فقالوا لا ليس هو يعبد بل هو إله وأما علي رضي الله عنه فقد روى عن النبي A أنه قال لأبي بكر وعمر هذان سيّدا كهول أهل الجنة ثم سبهما هذا وتبرأ منهما هذا ومن أعجب تغفيل القدماء ما روي عن جابر بن عبد الله أنه قال